أخبار اليوم
قطاع الثقافة

السيرة النبوية

لابن إسحاق

المجلد الأول

سيرة النبوية
محمد بن إسحاق
١٥١ هجري

مطبوعات
أخبار اليوم
قطاع الثقافة

رئيس مجلس الإدارة :

إبراهيم سعده

NOTE:
THESE BOOKS ARE
SCANNED FOR OUR
CHILDREN KNOWLEDGE.
THANK TO BROTHER
NASIR UDDIN ARIF
TALIB DUA
NAZAA + AHMAD ALI

مطبوعات
أخبار اليوم
قطاع الثقافة

دار أخبار اليوم
قطاع الثقافة
جمهورية مصر العربية
٦ ش الصحافة القاهرة
تليفون وفاكس : ٥٧٩٠٩٣٠

*** وفاة عبد الله :**

فلما وضعته ، بعثت إلى عبد المطلب جاريتها - وقد هلك أبوه عبد الله وهى حبلى ، ويقال إن عبد الله هلك والنبى ﷺ ابن ثمانية وعشرين شهرًا ، فالله أعلم أى ذلك كان (١) - فقالت : قد ولد لك الليلة غلام فانظر إليه ، فلما جاءها أخبرته خبره ، وحدثته بما رأت حين حملت به ، وما قيل لها فيه ، وما أمرت أن تسميه ، فأخذه عبد المطلب فأدخله فى جوف الكعبة ، فقام عبد المطلب يدعو الله ، ويشكر الله الذى أعطاه إياه ، فقال :

السَّعْدُ لله الَّذى أَعْطَانى ... هَذا الغُلاَمَ الطَّيبَ الأَرْدَانِ
قَدْ سَاد فى المهدِ عَلى الغلْمانِ ... أُعيذُهُ بِالله ذى الأَرْكَانِ
حَتى يكُون بلغَةَ الفتيَانِ ... حَتَّى أَراه بَالغَ البَنَانِ
أُعيذُهُ مِنْ كُلِّ ذِى شَنْئَانِ ... مِنْ حَاسدٍ مُضْطرِبِ العنَانِ
ذى هَمة لَيسَ لَهُ عَيْنَانِ ... حَتَّى أَراهُ رَافِعَ اللِّسَانِ
أَنْتَ الذى سُمِّيتَ فِى الفُرقانِ ... فِى كُتُبٍ ثَابتةِ المثَانِى
أحمدَ مكتوبًا عَلى اللِّسانِ

= لهم . وقد ذكرهم ابن فورك فى كتاب الفصول وهم : محمد بن سفيان بن مجاشع جد جد الفرزدق الشاعر ، والآخر : محمد بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جمحى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . والآخر . محمد بن حمران بن ربيعة وكان آباء هؤلاء الثلاثة قد وفدوا على بعض الملوك وكان عنده علم من الكتاب الأول فأخبرهم بمبعث النبى ﷺ وباسمه ، وكان كل واحد منهم قد خلف امرأته حاملا فنذر كل واحد منهم إن ولد له ذكر أن يسميه محمداً ، ففعلوا ذلك ، وهذا الاسم منقول من الصفة ، فالمحمد فى اللغة هو الذى يحمد حمداً بعد حمد ، ولا يكون مفعل مثل : مضرب وممدح إلا لمن تكرر فيه الفعل مرة بعد مرة انظر السيرة النبوية لابن هشام ، مكتبة الكليات الأزهرية ١ / ١٤٦ .

(١) أكثر العلماء على أنه كان فى المهد . ذكره الدولابى وغيره ، وقيل : ابن شهرين ، ذكره ابن أبى خيثمة ، وقيل أكثر من ذلك ، ومات أبوه عند أخواله بنى النجار ، ذهب ليمتار لأهله تمرا ، وقد قيل مات أبوه وهو ابن ثمان وعشرين شهراً انظر السيرة النبوية لابن هشام ط . دار الجيل ١ / ٢٩٤ .